وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الاجتماع

عنوان البحث

مقومات دور المرأة في الاحزاب السياسية

دراسة ميدانية في الآراء والاتجاهات

دراسة تقدمت بها الطالبات

فرقان عبد الامير حنان ساهر محي

رسل صباح عبد أزهار ماجد عبد

مقدمة الى

مجلس عمادة كلية الآداب / قسم علم الاجتماع وهي جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس

اشراف

م 0 د طالب عبد الرضا

2017 – 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

صدق الله العظيم

سورة النمل

الاهداء

بسم الله ابدأ كلامي..... الذي بفضلة وصلت لمقامي هذا .....

الحمد والشكر على ما أتاني نهدي هذا العمل الى الوالدين الكريمين والعزيزين اطال الله في عمرهما وكل افراد أسرتي الأخوة والأخوات تمنياتنا لهم بالتوفيق والنجاح والى كل من تجمعنا به صلة الرحم والصداقة ولم تأتي على ذكرهم الى كل من ساندني وشجعني من قريب وبعيد .....

الشكر والتقدير

من دواعي سروري وانا انهي بحثي ان اقف لأعرب بكل فخر واعتزاز وود وعرفان عن شكري وتقديري الى استاذي الفاضل (د. طالب عبد الرضا كيطان) على الرعاية العلمية التي شملتني بها طول مده اشرافه علىهذا البحث من خلال المتابعة المستمرة والملاحظات القيمة والآراء السديدة التي كانت خير عون في ترصين هذا العمل واتمنى له الموفقية والنجاح والسعادة الدائمة ان شاء الله .....

المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
الآية القرآنية	أ
الأهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المحتويات	د
ملحق الجداول	و
المقدمة	1
المبحث الاول الاطار النظري للبحث	2
اولا : مشكلة البحث	3
ثانيا : اهمية البحث	4
ثالثا : اهداف البحث	5
رابعا : تساؤلات البحث	6
خامسا : مفاهيم البحث	7
الدور	7
المرأة	8
الحزب السياسي	9
المبحث الثاني : الدراسات السابقة	10
اولا : دراسات عراقية	11
ثانيا : دراسات عربية	13
ثالثا : دراسات اجنبية	15
المبحث الثالث	17
اولا : البعد التاريخي لدور المرأة في التعليم	18
ثانيا : البعد التاريخي لدور المرأة في العمل السياسي	21
ثالثا : قضية المساواة والمجتمع في العراق	22

الفصل الثاني : الاطار الميداني	24

المبحث الرابع منهجية البحث	25
المبحث الخامس : تحليل البيانات الاولية	26
المبحث السادس : تحليل البيانات العامة	28
المبحث السابع : النتائج والتوصيات	36
التوصيات	37
المصادر	38
استمارة الاستبيان	42
ملخص الدراسة باللغة الانكليزية	45

ملحق الجداول	رقم الصفحة
يبين عمر عينة البحث	26
يبين الحالة الاجتماعية للبحث	26
يبين المستوى التعليمي للعينة	27
يبين الحالة المعيشية للدراسة	27
يبين الاسرة من المقومات الداعمة للمرأة	28
يبين الاعراف الاجتماعية والعمل السياسي	28
يبين المشاركة في العمل السياسي	29
يبين نجاح الهدف السياسي للمرأة	29
يبين نجاح المرأة في العمل السياسي	29
يبين الكفاية المالية وعوامل النجاح	30
يبين نجاح المرأة ومورده المالي	30
يبين الفقر معوق لمشاركة المرأة السياسية	31
يبين عوامل مقومات عمل المرأة	31
يبين انتماء المرأة في الاحزاب	31
يوضح عمل المرأة ونجاحها	32
يوضح مشاركة المرأة والكفاءة الذاتية	32
الانتماء للاحزاب السياسية	33
يبين التجربة السياسية وتدني الاوضاع في العراق	33
يبين حصول المرأة على الشهادة العليا	34
يبين الشهادات العليا والعمل السياسي	34
يوضح اصحاب الشهادات العليا والمشاركة السياسية	35

المقدمة

لقد نال موضوع المرأة أهمية بالغة في كتابات الفلاسفة القدماء فقد كانت المرأة في حضارة وادي الرافدين تتمتع باستقلال ذاتي يقره القانون والعرف ولم يقتصر هذا الاستقلال على طبقة معينة بل كانت تتمتع به المرأة وعلى مختلف المستويات وكان نظام العائلة حينذاك نظاما ابويا وكان الاب هو الرئيس الاعلى في البيت وقد اعطت قاعدة الزواج بواحدة للمرأة حرية التملك والبيع والشراء دون تأثير او تدخل من قبل الاب او الزواج في معاملة المرأة الخاصة ، واهتمت الدراسة الميدانية بـ المشاركة السياسية للمرأة الفاعلة والجادة تعمل على تغيير الثقافة المجتمعية حيال هذه المشاركة كالعادات والتقاليد المجتمعية خاصة تلك التي تهتم بالذكور من الاناث وكان اهداف الدراسة هو الكشف عن اهمية المشاركة السياسية للمرأة العراقية في عراق ما بعد عام 2003 والتعرف على طبيعة وواقع المشاركة السياسية للمرأة العراقية وطرحت الدراسة عدد من التساؤلات كان من بينها ماهية اهمية المشاركة السياسية للمرأة العراقية في عراق ما بعد عام 2003 وكيفية التعرف على الاثار المترتبة لمشاركة المرأة العراقية في الاحزاب السياسية وتبنت الدراسة مجموعة من المناهج كان من بينها المنهج التاريخي ومنهج التحليل الاجتماعي كذلك شملت على عينة كان مجموعها 300 موظفة من فئات النساء العاملات في جامعة القادسية من التدريسيات والموظفات واحتوت الدراسة على فصلين شمل الفصل الاول ثلاث مباحث كان المبحث الاول احتواء على الاطار النظري وشمل مشكلة البحث واهمية البحث واهداف البحث وتساؤلات البحث ومجموعة من المفاهيم ، اما المبحث الثاني شمل على الدراسات السابقة تحددت مابين دراسات عرقية وعربية واجنبية اما المبحث الثالث فقد شمل بعدآ تاريخيا للراسة ودور المرأة في العمل السياسي واحتواء الفصل الثاني على الاطار الميداني حيث شمل المبحث الرابع فيه على منهجية البحث والمبحث الخامس على عرض تحليلي للبيانات الاولية وشمل المبحث السادس على تحليل البيانات العامة وشمل المبحث السابع على النتائج والتوصيات واحتوت الدراسة على المصادر العربية والاجنبية ومصادر الانترنت واستمارة الاستبيان وملخص الدراسة باللغة الانكليزية 0

المبحث الأول : الاطار النظري للبحث

اولاً : مشكلة البحث

ثانياً : اهمية البحث

ثالثاً : اهداف البحث

رابعاً : تساؤلات البحث

خامساً : مفاهيم البحث

- **الدور**
- **المرآة**
- **الحزب السياسي**

أولا: مشكلة البحث

تحاول هذه الدراسة للتعرف على اسباب عزوف المرأة عن المشاركة بالعمل السياسي وقد تم اختيار عينة عشوائية من فئه النساء من التدريسيات والموظفات العاملات في كلية الاداب ـ جامعة القادسية وذلك للوقوف على هذه الاسباب .

لقد نال موضوع المرأة أهمية بالغة في كتابات الفلاسفة القدماء فقد كانت المرأة في حضارة وادي الرافدين تتمتع بأستقلال

ذاتي يقره القانون والعرف ولم يقتصر هذا الأستقلال على طبقة معينة بل كانت تتمتع به المرأة وعلى مختلف المستويات

وكان نظام العائلة حينذاك نظاماً ابوياً وكان الآب هو الرئيس الاعلى في البيت وقد اعطيت قاعدة الزواج بواحدة للمرأة حرية

التملك والبيع والشراء دون تأثير وتدخل من قبل الآب او الزوج في معاملة المرأة الخاصة[1]. ويذكر ان دور المرأة في

المجتمع اليوناني فقد كانت محصنة ولا تغادر البيت وتقوم بكل اعباء المنزل وهي محرومة التعليم وقد دعى فيثاغورس الى ضوروة تعليم المرأة والى مساراتها مع الرجل بينما اكد افلاطون الى احتواء المرأة في جميع انشطة الحياة[2].

ومن بعض الأسباب التي دفعت الباحثات للخوض في هذا الموضوع هو ان المرأة العراقية قد عانت من تهميش وأقصاء وبالتالي ان مشاركتها ربما لاقت كثير من التهميش نتيجة لنظرة البعض . والأن وبعد نضال طويل لأثبات الوجود دخلت المرأة في عالم السياسة وتهدرت بعض القرارات السياسية التي اثمرت نتائجها بالنجاح المشهود لها . لذلك كانت مشكلة دراستنا ان المرأة لازالت تعاني بعض الاعتراضات من قبل صناع القرار حول دورها السياسي وعلية اوجب علينه البحث في هذا ألموضوع .

1ـ شروق كاظم ،عزوف المرأة عن المشاركة السياسية ، كلية التربية للبنات ، قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة بغداد ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد الثامن (ب- ت) ص 169.

2ـ شروق كاظم ، المصدر نفسة ، ص 171 0

ثانياً : أهمية البحث

ان موضوع المشاركة السياسية للمرأة العراقية ودورها في محاولة تكريس الديمقراطية موضوع هام في الانفتاح والتطور والاشتراك جميع المواطنين بما فيهم النساء في الحياة السياسية كأختيار الحكام والممثلين في بلدانهم على اعتبارات المشاركة السياسية هي حق يؤديه المواطنين بصفة ارادية وطوعية لا اكراه فيها ولا اجبار بل يحددها مستوى الوعي لدى المواطن نفسة بالاظافه الى انها تكشف حقيقة مشاركة المرأة العراقية في المجال السياسي وتبين مدى تطور هذه المشاركة من حيث الكم والنوع كمى تسمى لكشف دور هذه المشاركة في محاولة تكريس الديمقراطية في العالم العربي عموماً والعراق بشكل خاص . ان الوعي الطبقي الذي ينتاب الأفراد والجماعات والذي يجعلها ثغر بتشابة ظروفها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ووضوح اهدافها وهو المسؤول عنى تعاونها وتكاتفها واندفاعها نحو تكوين الاحزاب السياسية والتي تدافع عن مصالحها وتحقيق امالها واهدافها المنشودة .

كذلك تكون أهمية البحث في :

1ـ المشاركة السياسية للمرأة جزء لايتجزء من حقوقها وبما يحقق التنمية البشرية المتكاملة التي تمكن المرأة من تحقيق ادوارها المجتمعية .

2ـ المشاركة السياسية للمرأة تحقق تكافؤ الفرص والعدالة التي بينها وبين الرجل سياسياً واقتصادياً واجتماعياً .

3ـ المشاركة السياسية للمرأة الفاعلة والجادة تعمل على تغير الثقافة المجتمعية حيال هذه المشاركة كالعادات والتقاليد المجتمعية خاصة تلك التي تهتم بالذكور اكثر من الأناث .

4ـ المشاركة السياسية للمرأة تجعل مساهمة المرأة في قضايا بلادها متساوية مع الرجل وتقضي على سيطرة الذكورية وتمكنها من القضاء على التفرد الذي يعمل على القضاء شيئاً فشيئاً على التمييز ضد المرأة .

ثالثا : **اهداف البحث**

من خلال دراستنا الحالية لمعوقات دور المرآة في المشاركة السياسية تتقدم الباحثات بعدد من الأهداف التي تسير عليها الدراسة وهذه الأهداف هي :

أولاً : الكشف عن اهمية ألمشاركة السياسية للمرأة العراقية في عراق مابعد عام 2003 .

ثانياً : التعرف على طبيعة وواقع ألمشاركة ألسياسية للمرأة ألعراقية .

ثالثاً : ألتعرف على نظرة ألمجتمع العراقي لممارسة المرأة ألعراقية للعمل السياسي .

رابعاً : ألتعرف على ألأثار ألمترتبة لمشاركة المرأة العراقية في ألأحزاب السياسية .

خامساً : ألتعرف على أشكال ألمساهمة السياسية للمرأة ألعراقية .

أولآ : ماهي أهمية المشاركة ألسياسية للمرأة ألعراقية في عراق مابعد عام 2003 .

ثانياً : أهمية طبيعة وواقع ألمشاركة السياسية للمرأة ألعراقية .

ثالثآ : كيفية التعرف على نظرة المجتمع ألعراقي لممارسة المرأة العراقية العمل السياسي .

رابعآ : كيفية التعرف على ألأثار المترتبة لمشاركة المرأة العراقية في الاحزاب السياسية .

خامسآ : ماهية أشكال المساهمة السياسية للمرأة ألعراقية .

خامساً : **مفاهيم البحث**

مفهوم الدور

التعريف اللغوي للدور :(عود الشي الى ماكان عليه) والدور في اللغة أيضآ حركة الشي من نقطة أيضآ . نقطة منحنية دائرية بحيث ينتهي الى نفس النقطة التي انطلق منها.[1]

ويعرف العلامة الطباطبائي الدور : هو توقف وجود الشئ على ما يتوقف عليه وجوده أما بواسطة وهو الدور المصرح او بواسطة أكثر وهو الدور المضمر.[2]

أما الاجتماعي للدور : الدور يشير الى المظهر الذكور او الحركي او الدينامي للمكانة الاجتماعية فعندها يشغل الفرد مكانة أجتماعية خاصة مفروضة علية بحكم علية يحكم وجودة في الجماعة ما. وعندما يباشر حقوقة ويقوم بواجباتة وفقآ لهذا الوضع الذي حددتة الجماعة فهو انما يلعب دوره [3]

وللدكتور احسان محمد الحسن تعريف اخر للدور : حيث يرى ان لكل دور اجتماعي واجبات معينة تشمل في مجموعة معينة في السلوكيات يقوم بها لاعب دور اجتماعي مع الأخرين وحقوق معينة تشير الامتيازات والمكافئات التي تقدم الشاغل الدور في قيامة بالواجبات المتوقعة منه.[4]

1ـ علاء جواد كاظم / دور النظام الديني في المجتمع العراقي القديم رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القادسية كلية الآداب قسم علم الاجتماع /2005/ص 19

2ـ صليبا جميل المعجم الفلسفي لعلم الاجتماع الشركة العالمية للكتاب بيروت / ج . ب .ت / ص566.

3ـ حسن شحاتة سعفان / اسس علم الاجتماع من كتب جامعة الكويت / 1981 ص34 .

4ـ د. احسان محمد الحسن / موسوعة علم الاجتماع الدار العربية للدراسات بيروت / 1983 / ص54 .

مفهوم المرأة

لفظ المرأة في اللغة العربية مشتقة من الفعل لفظ (مرأة) ومصدرها (المروءة) وتعني كمال الرجولية او الانسانية [1] ومن هنا كانت المرأة هي الانسان والمرأة هي مؤنث الانسان [2]

التعريف الاجتماعي العام للمرأة : يطلق على المرأة لفظة الحرمة ودلالة الحرمة تعني امرأة رجل واحد ومحرمة على الأخرين فهي جسد تابع للرجل [3] ومن لفظة حرمة جاءت كلمة حريم التي تعني الجنس المؤنث والملاحظ ان هذه الكلمة اكتسبت دلالة لقضية سلبية تشير الى ضعف المرأة وخضوعها او تبعيتها [4]

المرأة : هي الأنثى وجمعها النسوة والنسوة بكسر النون افصح من ضمها والنساء بكسر الاناث والانثى الواحدة امرأة من غير لفظ الجميع [5]

1ـ سامية حسن الساعاتي للمرأة والمجتمع المعاصر ، الدار المصرية السعودية لنشر القاهرة /2006 /،ص133 .

2ـ اسماعيل بن حمادة الجواهريه ،تابع اللغة وصحاح العربية (الصحاح) مطبعة دار العلم للملايين بيروت /1990 ، ص101 .

3ـ ابراهيم الحيدري ، النظام الأبوي واشكالية الجنس عند العرب ، دار السامي بيروت /2003 ،ص 42 .

4ـ ابراهيم الحيدري ، المصدر نفسة ، ص 103 .

5ـ احمد علي القيومي ، المصباح المنير ، دار الكتاب العربي ، القاهرة / 1956 ، ص 604 .

الحزب السياسي :

التعريف اللغوي للحزب : الحزب الأرض او الجماعة فيها قوة وصلابة وكل قوم تشاكلت أهواءهم وأعمالهم [1] .

الحزب السياسي : وهو جماعة متضمنة من المواطنين متفقة على تنفيذ مبادئ سياسية معينة اذا تولت السلطة وذلك في حال نجاح ممثليها في المجالس النيابية [2] .

الحزب السياسي : هو جزء من الأمة له هدف تقديم الأمة الى الأمام واصلاح المفاسد ودرء الأخطار فهو جزء من الأمة يمتاز عنها بالتنظيم وكثرة التفهم للواقع وكثرة العمل فيكون من الأمة والى الأمة [3]

1ـ ابراهيم مصطفى واخرون ، المعجم الوسيط ،ج ،ج2 دار الدعوة للتأليف والطباعة والنشر والتوزيع استانبول ، تركيا 1989 ، ص144 .

2ـ احمد عطيه الله ، القانون السياسي ، دار النهضة بغداد ، 1986 ، ص 24 .

3ـ علاء حميد ، مجلة النبأ ، العدد 84 ، السنى الثانية عشر ، 2006 ، ص50 .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

أولآ : **دراسات عراقية** .

ثانياً : **دراسات عربية** .

ثالثآ : **دراسات أجنبية** .

أولاً : **دراسات عراقية** .

دور المرأة الكردية في المشاركة السياسية [1] .

أهداف الدراسة :

1ـ هدفت هذه الدراسة بشكل اساس الى التعرف على الاتجاهات العامة للمواطنين في كوردستان العراق نحو مشاركة المرأة في الحياة السياسية .

2ـ تحديد المقومات التي تحد من المشاركة وقد تمت صياغة هذه الاهداف على شكل فرضيات للوقوف على حقيقتها في الدراسة الميدانية .

3ـ استعرضت الدراسة تطور مظاهر المشاركة السياسية للمرأة الكردية للمدة من (1900 ـ 2003) ويضمنها مشاركتها في النشاط الأنتخابي والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني ومواقع اتخاذ القرار .

نتائج الدراسة :

1ـ ان اساليب التنشئة الأسرية التقليدية ومظاهر انخفاض المستوى التعليمي يؤدي الى ضعف مشاركتها السياسية .

2ـ يؤدي ضعف مشاركة المرأة في مؤسسات المجتمع المدني وتدني مشاركتها في الأحزاب السياسية الى ضعف مشاركتها السياسية .

توصيات الدراسة :

1ـ العمل على زيادة وعي المجتمع العراقي (سلطة ـ مؤسسات ـ أفراد) بأهمية المشاركة السياسية للمرأة في الأحزاب السياسية في المجتمع العراقي .

2ـ يجب ان تلعب المرأة العراقية دوراً أجتماعياً في المشاركة في الأحزاب السياسية .

3ـ العمل على مشاكل المرأة العراقية وتوعيتها ضد التيارات المضادة والهدامة .

1ـ طاهر حسون مير الزيباري ،دور المرأة الكردية في المشاركة السياسية دراسة ميدانية اجتماعية في مدينة اربيل رسالة ماجستير غير منشورة

حق المرأة العراقية في المشاركة الأنتخابية في بعض النظم الدستورية المعاصرة [1]

أهداف الدراسة :

1- رصد حق المشاركة الانتخابية للمرأة العراقية بالمقارنة بين نماذج دستورية تتمثل بالدستور العراقي (لسنة 2005) .

2- التركيز على التجربة العراقية في منح المرأة حقوقها الانتخابية .

3- هدفت الدراسة الى التعريف بالتشريعات والوثائق والإعلانات والاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق المرأة العراقية السياسية.

نتائج الدراسة :

1- ان ابرز النتائج التجربة الانتخابية التي عاشتها المرأة العراقية تمثلت بغيابها عن مواقع صنع القرار ومراكز القيادة داخل الحكومة والاحزاب السياسية .

2- تباين النظم الدستورية المعاصرة في تنظيم المشاركة السياسية للمرأة في تجارب العراق وان المشرع العراقي كان موفقا عند تنظيمه لبعض الشروط القانونية لتمتع المرأة بالمشاركة الانتخابية .

3- ان تطبيق نظام الكوتا النسائية مع انه قد اسفر عن نتائج ايجابية غير ان النساء بقين شبة غائبات عن الواقع السياسي .

توصيات الدراسة :

1- التأكيد على ان دور المشاركة السياسية للمرأة في تنمية المجتمع العراقي هو التعاون وليس التناحر مع الحكومة لتحقيق توجهات الاصلاح بهدف ترقية الديمقراطية .

2- التوجه نحو معالجة وضعها الاجتماعي ومكافحة الفقر وتدعيم الاسرة خلف شبكات امن اجتماعي رفض للمساواة ودمج المرأة العراقية في العملية التنموية وتعزيز القيم الثقافية .

3- زيادة الأعلام عن المشروعات التي تقوم بها المرأة العراقية في الأحزاب السياسية .

1- روافد محمد علي الطيار، حق المرأة في المشاركة الانتخابية في بعض النظم الدستورية المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى كلية القانون ، جامعة بابل ، 2009

ثانياً : دراسات عربية / المشاركة السياسية للمرأة المصرية

اهداف الدراسة :

1ـ التعرف على الاوضاع البنائية التاريخية التي ترتبط بالدور المجتمعي للمرأة المصرية من خلال ممارستها لحقوقها الانتخابية والسياسية .

2ـ الوقوف على اهم المقومات التي تحول دون ممارستها للدور السياسي .

3ـ حاولت الدراسة تقييم الاداء البرلماني للفائزات في مجلس الشعب [1] .

نتائج الدراسة :

1ـ وجود بعض التذبذبات في مستويات المشاركة السياسية للمرأة كما ان المرأة المصرية تؤثر وتتأثر بالتغييرات التي تحدث داخل المجتمع (عالمياً ـ محلياً) .

2ـ ان العمل السياسي للمرأة لم يؤثر على علاقاتها الاجتماعية والسياسية .

3ـ تؤدي عوامل (التعليم ، التنشئة الاجتماعية ، الحالة الاقتصادية) أدوار مكملة لبعضها في عملية الترشيح .

توصيات الدراسة :

1ـ تشجيع النساء على الدخول في المنافسات الانتخابية باعتماد قوائم مستقلة خاصة بالنساء .

2ـ ابراز الادوار الحديثة للمرأة من خلال الاعلام والندوات والمؤتمرات الوطنية لزيادة الوعي بالحاجة الى منح المرأة الثقة المجتمعية التي تستحقها .

3ـ تجسيد مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة الوارد في التشريعات بما يضمن ان يكون للمرأة فالرجل نفسة من حق في السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية .

1ـ محاسن محمد علي عمر ، المشاركة السياسية للمرأة المصرية /مع دراسة الاوضاع للنساء المرشحات لمجلس الشعب في اقليم القاهرة الكبرى / رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى قسم علم الاجتماع كلية الآداب جامعة عين الشمس ، 2003

المشاركة السياسية والاجتماعية للمرأة الفلسطينية /

أهداف الدراسة

1ـ هدف لدراسة الرئيس هو محاولة التعرف على طبيعة المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية [1] .

2ـ اعتمدت الدراسة على اسلوب العينة المقصودة التي تم اختيارها والتي تمثلت بأختيار (17) من النساء الفلسطينيات المشاركات اجتماعياً وسياسياً في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة .

3ـ تناولت الدراسة عدداً من المداخل السوسيولوجية المفسرة للمشاركة (الأتجاه الليبرالي ، الأتجاه الماركسي ، مدخل اسلوب الأنتاج والتكوين الأجتماعي) .

نتائج الدراسة :

1ـ عدم ارتباط مشاركة المرأة بطبقة اجتماعية دون اخرى فالمرأة الفلسطينية من كافة الفئات والطبقات الاجتماعية شاركت على المستوى الاجتماعي والسياسي .

2ـ تميزت مشاركة المرأة من الطبقات العليا في المدن بأنهاكانت سليمة تعتمد على المظاهرات وتنظيم الندوات بينما جاءت مشاركة المرأة في الطبقة الدنيا في الريف والمخيمات بالعمل المسلح وحمل السلاح ورشق قوات الأحتلال بالحجارة .

3ـ هناك علاقة بين توسع حجم مشاركة المرأة الاجتماعية والسياسية وانتشار التعليم والثقافة التي غيرت كثيراً من المفاهيم الموروثة حول دور المرأة وهذا التزايد جاء بشهادة من الرجل .

توصيات الدراسة :

1ـ تشجيع عضوية المرأة في الاحزاب والنقابات ومنظمات المجتمع المدني ومنهجا للثقة لشغل المناصب القيادية او الرئيسية فيها وعدم تهميشها .

2ـ اعمام نظام الكوتا النسائية ومتابعة شمولها المنصب القيادية والوظائف العامة المهمة واللجان والجمعيات .

1ـ مي عارف جدوع ابو حمدة ، المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين الشمس ، كلية الآداب قسم علم الاجتماع 2006

ثالثاً : دراسات اجنبية (مشاركة المرأة في المملكة المتحدة)

أهداف الدراسة :

1ـ محاولة تديد طبيعة المشاركة السياسية للرجل والنساء .

2ـ التحري عن وجود اي فروق في نوع النشاط السياسي ومستوى الأقبال على التصويت في الانتخابات المحلية او الوطنية .

3ـ تحرت الدراسة تاريخيا عن التفاوت في تطور الأقبال على المشاركة السياسية .

نتائج الدراسة :

1ـ كان نشاط الرجل اعلى من النساء في عضوية الأحزاب وتقديم التبرعات والمشاركة في النشاطات المدنية .

2ـ كان الرجال المتزوجون اكثر مشاركة من النساء المتزوجات في أمور السياسة العامة لذلك طرحت مبادرات لتشجيع النشاط السياسي النسوي من خلال التدريب والحوافز المادية .

3ـ الاعتماد على الشبكات الالكترونية السياسية والاكثار من المراكز الانتخابية وتبسيط عملية التسجيل في المراكز الانتخابية

تقدمت الباحثة بعدد من التوصيات ومنها :

1ـ مراجعة القوانين والتشريعات ورفع مايؤطر منها للتمييز ضد المرأة بتشجيع المشرعين وصانعي القرار على تشريع القوانين التي تقدم مزيداً من الحماية والتمكين للمرأة وإقرارها .

2ـ القضاء على التمييز ضد المرأة من اجل تعزيز حقوق الأنسان والمرأة .

3ـ كفالة تنفيذ توصيات المؤتمرات العالمية المتعلقة بتحقيق دمج حقوق المرأة دمجا كاملا مع السياسة العامة للمجتمع .

1ـ نقلا عن رسالة وسن حمودي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القادسية

Pippa norris،Gender and political partci pation، theElec toral commission،2oo4

WWW .Electoral commission

.org.uk .

المشاركة السياسية الانتخابية للنساء في جمهورية ارمينيا [1] .

اهداف الدراسة :

1ـ كان هدف الدراسة فحص اشتراك النساء في التحضير والتصويت في انتخابات (2007) البرلمانية .

2ـ اجراء التحليل الكمي والنوعي للمؤثرات المتغيرة في مشاركة المرشحات في الانتخابات (مثل الافكار الشائعة عن المرأة ، الثروة ، تجربة النساء السياسية المتراكمة) .

3ـ اعتمدت الدراسة طرائق منهجية متعددة لجمع بياناتها مثل (دراسة الحالة ، مناقشات المجموعة والموائد المتدبرة ،المقابلة)

نتائج الدراسة :

1ـ ضعف المؤسسات الديمقراطية العقلية المتخلفة وهيمنة المواقف الابوية الشائعة في المعاملة التمييزية للنساء واحترام الذات المنخفض عند النساء .

2ـ حداثة التجربة السياسية ومايترتب على ذالك من تمثيل محدود للنساء في شتى الانشطة الاجتماعية والسياسية .

3ـ ان اكثر النساء الناشطات سياسيا هنة النساء الاكبر سنا في المجموعة العمرية فوق ال 40 سنه من اللواتي لديهن تجربة سياسية سابقة .

تقدمت الباحثة بعدد من التوصيات ومنها :

1ـ وضع خط عمل وطنية تحدد الخطوات الكفيلة بتحسين تعزيز حقوق المرأة وحمايتها على نحو ماوصت به المواثيق الدولية 2ـ العمل على ايجاد مشروعات تتفق وطبيعة المشاركة السياسية للأحزاب السياسية الذي توجه فيه المرأة .
3ـ يجب الاهتمام بمشاركة الفتيات في النشاط السياسي بصورة اكثر .

1ـ نقلا عن رسالة وسن حمودي ،رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القادسية .
Jemma ha sratyan ،women potitical participation in the 2007 parliamentary election sin there public of Armenia association of women with univer sity edu cation yerevan ،2007

المبحث الثالث

اولا : **البعد التاريخي لدور المرأة في التعليم**

ثانيا : **البعد التاريخي لدور المرأة في العمل السياسي**

ثالثا : **قضية المساواة والمجتمع في العراق**

اولا : البعد التاريخي لدور المرأة في التعليم .

عاش العراق احداثا دامية استمرت عده قرون اعتبارا من الغزو المغولي حتى الاحتلال العثماني للعراق وكانت تلك الاحداث سببها الصراعات والاحتلالات الاجنبية المتكررة لمعظم مدن العراق [1] . وكانت المرأة العراقية كثيرا من حروب الاضطهاد والاستغلال والتخلف الذي عانى منه الشعب العراقي في تللك الفترة التي خضع فيها للسيطرة والاستعمار [2] .

ظلت المرأة العراقية اسيره العادات والتقاليد التي لاتعطي للمرأة اي اهمية اذ ينظر اليها بمنزلة ادنى من الرجل وكتن يتوجب عليها ان تعيش داخل جدران بيتها اذ اخذت على عاتقها امر العناية بالأولاد وتربيتهم فقط . وكان هذا هو دورها في الحياه الاجتماعية [3]. وهكذا ادى تزمت فئات مهمة من المجتمع العراقي في الحفاض على بعض الاساليب والعادات التي تأخر المرأة وحرمانها من حقها الطبيعي في التعليم اسوة بشريكها الرجل وظلت على تلك الحالة حتى اواخر القرن التاسع عشر [4] وكانت حالة المرأة العراقية في بداية القرن العشرين حالة اخواتها في بقية البلدان العربية او أسوا منها اذا كانت محرومة من التعليم وتتخبط في دياجير الجهل والتخلف تقيدها العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة أنذاك بقيودها القوية [5] بعد انتهاء الحرب بدأت تصل الى العراق ابناء الدعوات الطالبة بأعطاء المرأة حقوقها ولا سيما في مصر وسوريا وابسط تلك الحقوق التعليم وهكذا بادرت زهرة خضر احدى المتعلمات من نساء بغداد الى افتتاح مدرسة خاصة حملت اسمها عام 1918 ذات صفوف ثلاثة وتسجلت في كل صف 40 طالبة وكانت الدروس تقتصر على قراءة القرآن وبعض الفنون المنزلية . وفي اول ذاك العام ايضا 1918 خصص حق للبنات في مدرسة ابتدائية للبنين وتسجلت فيه ثماني طالبات .

1ـ د. ستار نوري العبودي ، المجتمع العراقي في سنوات الانتداب البريطاني ط1 (بغداد ، دار الكتاب الاسلامي ،2007) ص86 .

2ـ د. طارق نافع الحمداني ، العهد العثماني (حضارة العراق) ج10 (بغداد ، دار الحرية للطباعة 1985) ص233 .

3ـ د. طارق نافع الحمداني ، المصدر سابق ، ص 235 .

4ـ د. طارق نافع الحمداني ، المصدر سابق ، ص 236 .

5ـ عبد الرحمن سليمان الدربندي ، المرأة العراقية المعاصرة ، ج2(بغداد مطبعة دار البصري ،1970) ص40 .

وفي الثاني من حزيران /يونيو من السنة ذاتها افتتحت مدرسة ابتدائية رسمية للبنات في كربلاء بلغ عدد طالباتها 20 طالبة وجرى في تلك المدرسة تدريس القراءة والكتابة والقرآن والحياكة والتطريز [1] وعلى امتداد فترة الحكم الملكي انفتحت افاق جديدة امام المرأة حين تظافرت جهود القوى الاجتماعية تنادي بحقوق المرأة وتحريرها [2] . ولم تقتصر نشاطات المرأة العراقية من اجل نهضتها في المجال المحلي فحسب بل انها نقلت نشاطات المرأة العراقية الى مجال المؤتمرات والمحافل الدولية تشارك فيها وتشرح وجهات نظرها وقد افادت المرأة العراقية كثيرا من هذه المؤتمرات وذلك من خلال الوقوف على المشكلات الاجتماعية التي تواجهها وتلمس الحلول لها وكان المؤتمر الثاني الذي انعقد في دمشق عام 1930 اول مجمع نسوي تشارك فيه المرأة العراقية وبعد سنتين من ذلك انعقد المؤتمر الثاني في بغداد وكان انعقاده يحتل مرحلة جديدة من تاريخ الحركة النسوية في العراق دلك ان الدعوة الية كانت تتجاوب مع الاقبال المتزايد على نشر التعليم النسوي [3] . وفي الوقت الذي كانت الحملة لرفع مستوى المرأة العراقية وضمان حقوقها وحريتها تتصاعد باستمرار شقت المرأة طريقها ايضا وعملت على تأسيس المنظمات الدولية وازداد عدد المتعلمات والمثقفات في مختلف القطاعات [4] .

1ـ اميرة سنبل واخرون ، النساء العربيات في العشرينات حضورا وهوية ط 2 (بيروت ، مركز ودراسات الوحدة العربية ، 2010) ص 338 .

2ـ كاظم حبيب ، يوم المرأة العالمي ، 2009 ، اهمية وتأثير التمثيل النسبي (الكوتا) في البرلمان ومراكز صنع القرار في تحقيق مساواة المرأة في المجتمع الحوار المتمدن ، العدد 2579، في 8 / 3 / 2009 .

WWW. Ahewar .org / debat / show .art. asp ? aid =165104 .

3ـ د. طارق نافع الحمداني ، الحركة النسوية (حضارة العراق) ج 13 (بغداد ، دار الحرية للطباعة ، 1985) ص199-200 .

4ـ مصطفى الخشاب ، دراسات عن علم الاجتماع العائلي ، (بيروت ، دار النهضة العربية ،1981) ص 145

وبذلك تعززت مكانة المرأة العراقية من خلال توفير الضمانات القانونية التي تدعم حق المرأة وتعزيز دور النقابات والمنظمات المهنية والجماهيرية في الممارسات التعبويه والانتاجية [1] .

واخذت المرأة تنافس الرجل في مختلف مجالات الحياة واصبحت تمارس الاعمال التي تعد فكرا للرجل مثل العمل في الوظائف الحكومية او العمل في الطب والمحاماة والهندسة والفن [2] . وبناءأ على ماتقدم فان المرأة العراقية خاضت نضالا طويلا من اجل النهوض بواقعها وتحقيق اهدافها وحقوقها اذ اصبح تعليم المرأة امرا سياسيا وحقا من حقوقها وجزء لا يتجزء من بناء المجتمع المتحضر الذي يصبو الى الكمال والتقدم .

1- عزيز السيد جاسم ، المفهوم التعريفي لنهضة المرأة (دار الحرية للطباعة والنشر ط 1 ، 1986) ص 194 .

2- د . طارق نافع الحمداني ، مصدر سابق ، ص 206 .

ثانيا : البعد التاريخي لدور المرأة في العمل السياسي

ابتدأت التجربة البرلمانية في العراق في عام 1925 وامتدت حتى عام 1958 حيث تعطلت بعدها حتى العام 1968 بسبب عدم استقرار الاوضاع السياسية والصراعات . وبعد قيام ثورة 30/17 تموز/ يوليو 1968، شهدت الحياة السياسية تطورا ملحوظا وتمثلت بقيام التعددية الحزبية ومع تأسيس المجلس الوطني(النواب) في عام 1980 اتيح للمرأة حق التصويت والترشيح بشكل متساو مع الرجل ، وذلك بموجب قانون المجلس (رقم /55 لسنة 1980) الذي ينص على ان يتم الانتخاب لأعضاء المجلس بطريقة الاقتراع الحر المباشر والسري لمدة 4 سنوات ويحق لكل مواطن اتم من العمر 18 سنة ان ينتخب وعن اتم 25 سنة ان يترشح [1] . وقد تمثلت المرأة في جميع الدورات الانتخابية منذ العام 2000 وقد تأرجح عددهن بين 19و20 سيدة ي مختلف الدورات الانتخابات لهذه الفترة من اصل عدد اعضاء المجلس البالغ عددهم 250 نائبا وكذلك تأرجحت النسبة بين (18%)و(7/6%) كما هو مبين في الجدول رقم (1) . وفي الانتخابات الاولى التي جرت في 30 كانون الثاني /يناير عام 2005 وبعد الاطاحة بالنظام السابق فازت فيها المرأة بنسبة (8%) [2] . من المقاعد ال 275 التي يتألف منها المجلس الوطني العراقي . جدول رقم (1) تطوير تمثيل المرأة في المجلس الوطني العراقي .

السنة	المجموع	عدد النساء	النسبة المئوية
1980	250	20	8
1985	250	19	7/6
1989	250	20	8
1995[3]	250	19	7/6
2000[4]	250	19	7/6
2005[5]	275	22	8

1ـ الاتحاد البرلماني العربي .تاريخ المجالس النيابية www. Arab –ipu. Org

2ـ ملخصات عن وضع المرأة العربية 15سنوات المؤتمر الاقليمي العربي ، بيروت .7-15 تموز 2004 الأسكو ص 11

3ـ الاتحاد البرلماني العربي . تاريخ المجالس النيابية . مصدر سابق .

4-(Undp)development programme report 2003 .united nations. P.314 .

5ـ ملخصات عن وضع المرأة العربية . مصدر سابق . ص 1 .

ثالثا : قضية المساواة والمجتمع في العراق

المرأة في أي مجتمع تعكس واقع ذلك المجتمع ودرجة تطوره ينهض مركزها بنهوضه ويضمحل باضمحلاله والمرأة تاريخيا في المجتمع العراقي انسانة ذات كيان ووجود اجتماعي معترف به ولكن ذلك لايخلو من وجود بعض اشكال التمييز وعدم المساواة بين المرأة والرجل فشريعة حمورابي خصصت مايقرب من (90) مادة من مجموع (282) للمرأة وحقوقها وواجباتها عكست وجود النظام الابوي في العراق القديم حين كانت بيد الرجل امور العائلة ولم يكن للمرأة خيار للزواج او الطلاق الا في حالات خاصة جدا اضافة الى تغليب الذكور على الاناث من حقوق الارث ولكن على الرغم من السيادة المطلقة للرجل اعطيت الزوجة حق التملك وممارسة الاعمال التجارية [1] .اما من الناحية الثقافية فلم تتعدى ثقافة المرأة حفضها لبعض أيات القرآن الكريم على يد الكتاتيب النسوة دون ان تعرف معانيها [2] . وشهد الحكم الوطني في العراق بدأ من سنة 1923 نشوء عدد من المجلات والصحف النسائية واسست في الوقت ذاته المنظمات والنوادي والجمعيات لدعم الحركة النسوية والتي نجحت الى حد كبير في الدعوة لقضية المرأة وتحريرها من القيود والتقاليد البالية واعطائها فرصة متساوية مماثلة لتلك التي يتمتع بها الرجل [3] .

وفي اطار السياسة التشريعية للنظام الوطني نالت المرأة العراقية نصيبا من التغيير في اطار القوانين الصادرة الا ان اثر ذلك لم يكن واضحا بالنسبة لمكانتها في المجتمع [4] .

1- رياض القيسي ، المدخل الى التطور التاريخي للنظام القانوني العراقي ، مجلة العلوم القانونية ، العدد الاول ، بغداد 1969 .

2- عبد الرحمن سليمان الدربندي ، المرأة العراقية المعاصرة ، الجزء الاول ، بغداد 1968 ، ص 11 .

3- ابراهيم خليل احمد ، الصحافة العراقية ، سلسلة تاريخ العراق ، الجزء الثالث عشر ، دار الحرية للطباعة والنشر ، بغداد 1985 .

4- المصدر سابق . ص 14 .

وخلال النصف الثاني من القرن العشرين وبعد قيام النظام الجمهوري عام 1958 وماتلاها تشير نسبا مشاركة النساء العراقيات في الحياة الاجتماعية الى حصول بعض التقدم وذلك لصالح تعزيز المكانة المتقدمة للمرأة وذلك بفعل :

1ـ تعليم المرأة ودخولها ميادين العمل الانتاجي .

2ـ توفير الضمانات القانونية التي تدعم حق المرأة .

3ـ تعزيز دور النقابات والمنظمات المهنية [1] .

فقد ازداد عدد الطالبات في المدرسة الابتدائية من نسبة (48%) طالبة عام 1980 الى نسبة (51%) في عام 2002 من مجموع الطلبة وارتفعت نسبة طالبات المعاهد والكليات من (43%) عام 1980 الى نحو (53%) عام 2002 [2] . وتزايد اعداد النساء اللواتي يشغلن الاعمال الروتينية والادارية والمهنية ولم تبق مهنة واحدة قديمة او حديثة الا ودخلتها المرأة العراقية .

حيث اخذت المرأة تنافس الرجل في مختلف دروب الحياة [3] . صارت تمارس الاعمال التي تعد حكرا للرجال كالطب والمحاماة والهندسة والفن والعمل المصرفي واصبح وجودهن ظاهر للعيان في مختلف فروع الصناعة ومضامير العمل الحكومي [4] .

1ـ عزيز السيد جاسم ، المفهوم التاريخي لقضية المرأة ن ط 1 ، دار الحرية للطباعة والنشر ، بغداد 1986، ص 198.

2ـ د. احسان محمد الحسن ، مطبعة المجتمع العراقي دراسة في عناصر البناء والتغيير ، بغداد ، 2004 ، ص162-163.

3ـ طارق نافع الحمداني ، الحركة النسوية في العراق ، سلسلة تاريخ العراق ، ج11 ، بغداد ، 1985 ، ص 159 .

4ـ الامم المتحدة ، اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ، التقرير عن العراق ، حزيران ، 2000 ، ص 50 .

الفصل الثاني : الأطار الميداني

المبحث الرابع : منهجية البحث

اولا : **المنهج**

ثانيا : **العينة**

ثالثا : **نوع البحث**

رابعا : **تحديد مجالات الدراسة**

المبحث الرابع

اولا : **منهج الدراسة**

يشير المنهج الى الطريقة التي يتبعها الباحث وقد استخدمت الباحثات منهج المسح الاجتماعي الذي تشمل افراد عينة الدراسة المتواجدين كلية الآداب من فئات النساء حصرا من التدريسيات والموظفات .

ثانيا : **العينة**

شملت العينة على (200) موظفة من فئة النساء من التدريسيات والموظفات العاملات في كلية الآداب ، جامعة القادسية 0

ثالثا : **نوع البحث**

يعد هذا البحث (مقومات دور المرأة في المشاركة السياسية) من البحوث الميدانية ، حيث استخدمت الباحثات منهج التحليل الاحصائي لتحليل بيانات الدراسة

رابعا : **تحديد مجالات الدراسة**

المجال البشري : يشمل المجال البشري على عدد من الموظفات من التدريسيات والموظفات في كلية الآداب .

المجال الزماني : امتدت الدراسة الميدانية والتي شملت توزيع البيانات وتجميعها الفترة من 2017/3/1 ولغاية 2017/3/15 .

المجال المكاني : في كلية الآداب جامعة القادسية في مدينة الديوانية .

عرض نتائج الدراسة الميدانية

المبحث الخامس : **تحليل البيانات الاولية**

جدول رقم (1) **يبين عمر عينة البحث**

العمر	التكرار	النسبة المئوية
29 ـ 33	30	%10
34 ـ 37	70	%23/3
38 ـ 41	80	%26/7
42 ـ 45	100	%33/3
46 ـ 49	20	%6/7
المجموع	300	100

تشير البيانات المعروضة في الجدول رقم (1)الى ان (10%) من عينة البحث تنحصر اعمارهن ضمن الفئة العمرية (29ـ33)اما اللأتي تنحصر تنحصر اعمارهن بين (34ـ 37)عاما فقد مثلت (23/3%)من العينة اما اللواتي بين (38ـ 41) شكلت نسبة(33/3%)اما اللواتي بين (46ـ49) فقد مثلت نسبة (6/7%)

جدول رقم (2) **يبين الحالة الاجتماعية للعينة**

الحالة الأجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوجة	260	%86/7
مخطوبة	ــ	ــ
باكر	30	%10
مطلقة	10	%3/3
ارملة	ــ	ــ
المجموع	300	100

اعطت افراد العينة عددا من الحالات المتنوعة بالنسبة للحالة الاجتماعية المتعلقة بالزواج مثلت حالات مثل متزوجة ، مخطوبة ، باكر ، مطلقة ، ارملة حيث كانت بسبة المتزوجات (86/7%) اما المخطوبة (ـ) والباكر (10%) والمطلقة (3/3%) والارملة (ـ)

جدول رقم (3)

يبين المستوى التعليمي للعينة

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائية	–	–
متوسطة	–	–
اعدادية	**30**	%10
جامعية	150	%50
عليا	120	%40
المجموع	300	100

تشير البيانات المعروضة في الجدول رقم (3) الموضوع المستوى التعليمي حيث كانت نسبة النساء في المرحلة الاعدادية (10%) وبلغت في المرحلة الجامعية (50%) اما في المرحلة العليا مثلت نسبة (40%)

جدول رقم (4)

يوضح الحالة المعيشية لعينة الدراسة

الحالة المعيشية	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	130	%43/3
متوسطة	170	%56/7
رديئة	—	—
المجموع	300	100

نجد ان الغالبية من السكان الذي تبلغ حالتهم المعيشية جيدة تشكل نسبة(43/3%) اما السكان الذي يكون مستواهم المعيشي متوسط بلغ نسبة (56/7%)

المبحث السادس : تحليل البيانات العامة

المعوقات الاجتماعية

جدول رقم (5) **يبين الاسرة من المقومات الداعمة للمرأة**

الاسرة من المقومات الداعمة للمرأة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	160	%43/3
لا	10	%56/7
احيانا	130	-
المجموع	300	100

يوضح الجدول رقم (5) تعد الاسرة من المقومات الداعمة لمشاركة المرأة السياسية حيث كانت الاجابة بـ نعم الغالبية وبلغت نسبة (43/3%) اما الاجابة بـ لا فتمثلت بنسبة (3/3%) وكانت الاجابة بـ احيانا نسبة (43/3%)

جدول رقم (6) **يبين الاعراف الاجتماعية والعمل السياسي**

الاعراف الاجتماعية والعمل السياسي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	180	%60
لا	-	-
احيانا	120	%40
المجموع	300	100

يوضح من الجدول اعلاه الاعراف الاجتماعية تعتبر معوقا لمشاركة المرأة في العمل السياسي حيث كانت اجابة اغلبية بـ نعم بلغت (60%) اما الاجابة بـ احيانا (40%)وباعتبار مجتمعنا العراقي تقليدي ومتمسك بالاعراف الاجتماعية تحد من نسبة مشاركة المرأة في العمل السياسي 0

جدول رقم (7) **يبين المشاركة في العمل السياسي**

المشاركة في العمل السياسي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	140	%46/7
لا	20	%6/6
احيانا	140	%46/7
المجموع	300	100

يتضح من خلال اجابات المبحوثين حول حقوق المرأة المشاركة في العمل السياسي حيث كانت الاجابة بـ نعم بلغت نسبة (46/7%) اما الاجابة بـ لا فكانت (6/6%) وتمثلت الاجابة بـ احيانا بنسبة (46/7%)

جدول رقم (8) **يبين نجاح الهدف السياسي للمرأة**

نجاح الهدف السياسي للمرأة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%20
لا	50	%16/7
احيانا	190	%63/3
المجموع	300	100

من الجدول رقم (8) المنظمات النسوية نجحت في تحقيق اهداف المرأة السياسية حيث كانت الاجابة بـ نعم (20%) والاجابة بـ لا(16/7%) وكانت الاجابة الغالبية بـ احيانا مثلت نسبة (63/3%)

جدول رقم (9) **يوضح نجاح المرأة في العمل السياسي**

النجاح في المجال السياسي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	%30
لا	60	%20
احيانا	150	%50
المجموع	300	100

من الجدول اعلاه يتضح حققت المرأة العراقية نجاحا في المجال السياسي حيث كانت الاجابة بـ نعم بلغت (30%) والاجابة بـ لا تمثلت ب (20%) وكانت اجابة الاغلبية بـ احيانا حيث شكل نسبة (50%)

المعوقات الاقتصادية

جدول رقم (10) **يبين الكفاية المالية وعوامل النجاح**

الكفاية المالية وعوامل النجاح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	200	%66/7
لا	10	%3/3
احيانا	90	%30
المجموع	300	100

يتضح من الجدول اعلاه الكفاية المالية للمرأة واحدة من عوامل نجاح المرأة في العمل السياسي حيث كانت اجابة الغالبية العظمى بـ نعم وكانت النسبة هي (66/7%) اما الاجابة بـ لا فكانت نسبة (3/3%) وتمثلت الاجابة بـ احيانا نسبه (30%)

جدول رقم (11) **يوضح نجاح المرأة ومواردها المالي**

نجاح المرأة ومواردها المالي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	190	%63/3
لا	30	%26/7
احيانا	80	%20
المجموع	300	100

من الجدول اعلاه هناك علاقة بين نجاح المرأة في المشاركة السياسية بناءآ على موردها المالي حيث كانت الاغلبية العظمى بـ نعم بنسبة (63/3%) ومثلت الاجابة بـ لا بنسبة (15%) اما الاجابة بـ احيانا بنسبة (26/7%)

جدول رقم (12) **يبين الفقر معوق المشاركة المرأة السياسية**

الفقر معوق لمشاركة المرأة السياسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	160	%53/3
لا	80	%26/7
احيانا	60	%20
المجموع	300	100

من الجدول اعلاه الفقر يعتبر معوق لمشاركه المرأة السياسة حيث كانت الاجابة الاغلبية بـ نعم بنسبة (53/3%) اما الاجابة بـ لا فكانت بنسبة (26/7%) ومثلت الاجابة بـ احيانا بنسبة (20%)

جدول رقم (13) **يبين عوامل معوقات عمل المرأة**

عوامل معوقات عمل المرأة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	190	%53/3
لا	20	%6/7
احيانا	90	%30
المجموع	300	100

من الجدول تقديم المساعدات المالية للمحتاجين عاملا من عوامل معوقات عمل المرأة السياسية حيث كانت اجابة الاغلبية العظمى بـ نعم وكانت النسبة (63/3%) اما الاجابة بـ لا فكانت نسبة (6/7%) ومثلت الاجابة بـ احيانا نسبة (30%)

مقومات الانتماءات الحزبية جدول رقم (14) **يوضح انتماء المرأة في الاحزاب**

انتماء المرأة في الاحزاب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	150	%50
لا	50	%16/7
احيانا	100	٪33/3
المجموع	300	100

من الجدول انتماء المرأة في الاحزاب يعتبر من مقومات نجاحها في العمل السياسي حيث كانت اجابة الاغلبية العظمى بـ نعم وبلغت النسبة (50%) اما اجابة بـ لا فكانت (16/7%) النسبة وشكلت الاجابة بـ احيانا فكانت النسبة هي (33/3%)

جدول رقم (15)

يوضح عمل المرأة ونجاحها

عمل المرأة ونجاحها	التكرار	النسبة المئوية
نعم	110	36/7%
لا	60	20%
احيانا	130	43/3%
المجموع	300	100

يتضح من الجدول اعلاه اشترط عمل المرأة في الاحزاب السياسية اساس نجاحها في العمل السياسي حيث تمثلت الاجابة بـ نعم بنسبة (36/7%) وكانت الاجابة بـ لا بنسبة (20%) اما الاجابة بـ احيانا بنسبة (43/3%)

جدول رقم (16)

يوضح مشاركة المرأة والكفاءة الذاتية

مشاركة المرأة والكفاءة الذاتية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	33/3%
لا	70	23/3%
احيانا	130	43/4%
المجموع	300	100

من الجدول (16) مقياس مشاركة المرأة لايعتمد على الكفاءة الذاتية لها حيث كانت الاجابة بـ نعم بنسبة (33/3%) وتمثلت الاجابة بـ لا بنسبة (23/3%) وكانت الاجابة الاغلبية بـ احيانا بلغت (4/ 43%)

جدول رقم (17)

الانتماء للاحزاب السياسية

الانتماء للاحزاب السياسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	110	%36/7
لا	80	%26/6
احيانا	110	%36/7
المجموع	300	100

من الجدول اعلاه يوضح عوامل فشل المرأة في العمل السياسي هو انتمائها للاحزاب السياسية حيث كانت الاجابة بـ نعم هو (36/7%) اما الاجابة بـ لا فتمثلت بنسبة (26/6%) وشكلت الاجابة بـ احيانا بنسبة (36/7%)

جدول رقم (18)

يوضح التجربة السياسية وتدني الاوضاع في العراق

التجربة السياسية وتدني الاوضاع في العراق	التكرار	النسبة المئوية
نعم	240	%80
لا	30	%10
احيانا	30	%10
المجموع	300	100

في الجدول تجربة الاحزاب السياسية في العراق سبب اساسي لتدهور الاوضاع فيه حيث كانت اجابة الاغلبية العظمى بـ نعم وبلغت النسبة (80%) اما الاجابة بـ لا فتمثلت بنسبة (15%) وشكلت الاجابة بـ احيانا (15%)

المقومات العلمية

جدول رقم (19) **يوضح حصول المرأة على الشهادة العليا**

حصول المرأة على الشهادة العليا	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	190	%63/3
لا	-	-
احيانا	110	%36/7
المجموع	300	100

من الجدول اعلاه من مقومات نجاح المرأة في العمل السياسي هو حصولها على الشهادة العليا حيث كانت الاجابة الغالبية بـ نعم هو (63/3%)وتمثلت الاجابة بـ احيانا بنسبة(63/7%)

جدول رقم (20) **يبين الشهادات العليا والعمل السياسي**

الشهادات العليا والعمل السياسي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	170	%56/7
لا	10	%3/3
احيانا	120	%40
المجموع	300	100

من الجدول اعلاه يفضل الناس من يعمل في السياسة ان يكون لدية شهاده عليا بحيث كانت اجابة الغالبية العظمى من المبحوثات بـ نعم وكانت النسبة هي (56/7%) اما الاجابة بـ لا فكانت النسبة هي (3/3%) وتمثلت الاجابة بـ احيانا بنسبة (40%)

جدول رقم (21)

يوضح اصحاب الشهادات العليا والمشاركة السياسية

اصحاب الشهادات العليا والمشاركة السياسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	140	%46/7
لا	40	%13/3
احيانا	120	%40
المجموع	300	100

من الجدول اعلاه اعتقد ان اصحاب الشهادات العليا من النساء لايفضلن الدخول في المشاركة السياسية حيث كانت الاجابة بـ نعم بالنسبة (46/7%) وتمثلت الاجابة بـ لا بنسبة (13/3%) اما الاجابة بـ احيانا بنسبة (40%)

المبحث السابع : النتائج والتوصيات

اولا : نتائج الدراسة الميدانية الموسوعة (مقومات دور المرأة في الاحزاب السياسية) تسعى الباحثات الى تقديم مجموعة من النتائج التي انتجتها الدراسة الميدانية من خلال تحليل بياناتها ونذكر منها التالي :

1ـ اشارت اعمار العينة ان نسبة (33،3%) من الاعمار تحددت ما بين (45.42) واصغر الاعمار ما بين (46ـ49) وبنسبة (6،7%) وكانت نسبة المتزوجات (7،86%) بواقع (260) مبحوثة اما المستوى العلمي لعينة الدراسة فقد شكلت نسبة من لديهن تحصيل جامعي ما نسبة (50%) بواقع (150) مبحوثة في ما يخص المعيشة فقد اشارت الدراسة الى ان (170) من عينة البحث ذات مستوى متوسط للمعيشة وبنسبة (56،7%) .

2ـ كان عوامل دعم الاسرة للمرأة يشكل نسبة عالية بواقع (53،4%) وظهرت الدراسة كذلك بنتيجة مضادها ان الاعراف الاجتماعية كانت داعمة لعمل المرأة في المجال السياسي وظهرت الدراسة بنسبة (60%) كذلك ظهرت الدراسة بنتيجة بنسبة (46،7%) .

3ـ من النتائج التي توصلت اليها الباحثات انه هناك نجاح في العملية السياسية للمرأة العراقية حيث اشارت نتائج الدراسة وبنسبة (50%) يؤيدون نجاح العملية السياسية مقابل (20%) لا يؤيدون بان العامل المادي اساس نجاح العملية السياسية ولا ننسى انه لكل عمل هناك مقومات فالعمل السياسي للمرأة العراقية اصطدم بعدد المقومات حيث اشارت دراستنا الى انه (53،3%) يؤيدون صحة ذلك مقابل (26،7%) لا يؤيدون ذلك .

4ـ للانتماءات الحزبية دور اساسي في نجاح عمل المرأة السياسي فقد اشارت دراستنا الى ان انتماء المرأة للاحزاب السياسية يشكل عاملا ايجابيا في نجاح المرأة في العمل السياسي حيث اجابة عينة البحث انه (33،3%) يؤيدون نجاح المرأة في العمل السياسي .

5ـ رغم حداثة التجربة السياسية لعمل المرأة العراقية في عالم السياسة ورغم الاحداث المتراكمة على المشهد العراقي نرى انه هناك تحديات تواجه المرأة العراقية في مشوار عملها السياسي حيث اجاب عينة البحث انه ما نسبة (80%) يؤيدون هذه التحديات وظهرت الدراسة بنتيجة ان من يشاركن في العمل السياسي كانوا من حملت الشهادات وشكلت هذه النسبة (56،7%) وهذا يشير من خلال نتائج الدراسة انه ما نسبة (46،7%) وبواقع (140) مبحوثة اجبنة بأن من يشاركن في العمل السياسي كانوا من حملت الشهادات .

ثانيا : التوصيات

من خلال النتائج التي ظهرت بها الدراسة توصي الباحثات بمجموعة من التوصيات منها :

1ـ تأمل الدراسة تدعيم العملية السياسية للمرأة العراقية من خلال وسائل الاعلام والمنظمات الجماهيرية الرسمية والغير رسمية .

2ـ اهتمام الاسرة العراقية وتشجيعها للعمل السياسي للمرأة العراقية كون العملية الديمقراطية بحاجة الى المرأة في المجال السياسي لذلك تأمل الدراسة من الاسرة ان تكون عامل مشجع ومؤيد لعمل المرأة في المجال السياسي .

3ـ حتى تأخذ المرأة دورها الفعال في العملية السياسية يجب اعطاء اولوية لعمل المرأة في هذا المجال وهو مؤشر الى تحضر المجتمعات .

4ـ توصي الدراسة بان هذه الدراسة هي واحدة من الدراسات التي تهتم بمشروع عمل المرأة السياسية وعلية توصي بزيادة وتفعيل الدراسات بخصوص ذلك .

المصادر العربية

1ـ احمد علي القيومي ،المصباح المنير ، دار الكتاب العربي ، القاهرة 1956، ص 604 .

2ـ احمد عطية الله ، القانونيون السياسي ،دار النهضة بغداد 1986 ،ص24 .

3ـ ابراهيم الحيدري ، النظام الابوي واشكالية الجنس عند العرب ، دار السامي بيروت 3003، ص42 .

4ـ ابراهيم الحيدري ، المصدر نفسة ص103 .

5ـ ابراهيم مصطفى واخرون المعجم الوسيط ج1 ،ج2 ، جار الدعوة للتأليف والطباعة والنشر والتوزيع استانبول تركيا 1989 ، ص144 .

6ـ ابراهيم خليل احمد ، الصحافة العراقية سلسلة تاريخ العراق ، الجزء الثالث عشر ، دار الحرية للطباعة والنشر بغداد 1985 .

7ـ احسان محمد الحسن ، موسوعة علم الاجتماع ن الدار العربية للدراسات بيروت 1983 ،ص 54 .

8ـ احسان محمد الحسن ن طبيعة المجتمع العراقي ،دراسة في عناصر البناء والتغيير بغداد ، 2004 ، ص162 ـ 163 .

9ـ اسماعيل بن حمادة الجواهريه ، تابع اللغة وصحاح العربية (الصحاح) مطبعة دار العلم للملايين بيروت 1990 ،ص 101 .

10ـ اسيرة سنبل واخرون النساء العربيات في العشرينات حضورا وهوية ط2 ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ،2010 ص338 .

11ـ الاتحاد البرلماني العربي تاريخ المجالس النيابية ... www.arab ipu org

12ـ الاتحاد البرلماني العربي مصدر سابق

13ـ الامم المتحدة ، اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة التقرير عن العراق ، حزيران ، 2000، ص50 .

14ـ حسن شحاتة سعفان ، اسس علم الاجتماع من كتب جامعة الكويت ، 1981 ص34 .

15ـ روافد محمد علي الطيار ، حق المرأة في المشاركة الانتخابية في بعض النظم الدستورية المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى كلية القانون ، جامعة بابل ، 2009 .

16ـ رياض القيسي ، المدخل الى التطور التاريخي للنظام القانوني العراقي ، مجلة العلوم القانونية ، العدد الاول ، بغداد 1969 .

17ـ سامية حسن الساعاتي للمرأة والمجتمع المعاصر ، الدار المصرية السعودية للنشر القاهرة 2006 ، ص133 .

18ـ ستار نوري العبودي المجتمع العراقي في سنوات ط1 بغداد دار الكتاب الاسلامي ، 2007 ص86 .

19ـ شروق كاظم ، عزوف المرأة عن المشاركة السياسية كلية التربية للبنات ، قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة بغداد مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد الثامن (ب ـ ت) ص 169 .

20ـ شروق كاظم ، المصدر السابق ص171 .

21ـ صليبا جميل المعجم الفلسفي لعلم الاجتماع الشركة العالمية للكتاب بيروت ج1/ ب ، ت ص566 .

22ـ طاهر حسون مير الزيادي دور المرأة الكردية في المشاركة السياسية دراسة ميدانية اجتماعية في مدينة اربيل ، رسالة ماجستير غير منشورة .

23ـ طارق نافع الحمداني ، العهد العثماني (حضارة العراق) ج10 بغداد ، دار الحرية للطباعة والنشر 1985 ص 233

24 - طارق نافع الحمداني ، المصدر السابق ، ص 235

25 - طارق نافع الحمداني ، المصدر السابق ، ص 236 .

26 - طارق نافع الحمداني ، الحركة النسوية (حضارة العراق)، ج 13 (بغداد ، دار الحرية للطباعة ، 1985) ص 199 – 200 .

27 - طارق نافع الحمداني ، مصدر سابق ، ص 206 .

28 - طارق نافع الحمداني ، الحركة النسوية في العراق ، سلسلة تاريخ العراق (ج11) بغداد ، 1985 ، ص 159 .

29 - علاء جواد كاظم ، دور النظام الديني في المجتمع العراقي القديم رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القادسية ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع ، 2005 ، ص19 .

30 - علاء حميد ، مجلة النبأ ، العدد 84 ، السنة الثانية عشر ،2006 ، ص 50 .

31 – عبد الرحمن سليمان الدربندي ،للمرأة العراقية المعاصرة ، ج2 ، بغداد مطبعة دار البصري /1970 ص40 .

32- عبد الرحمن سليمان الدربندي ، المرأة العراقية المعاصرة ج1 بغداد /1968 ص 11 .

33- عزيز السيد جاسم ، المفهوم التعريفي لنهضة المرأة ، دار الحرية للطباعة والنشر ، ط1 1986،ص194 .

34- عزيز السيد جاسم ،المفهوم التاريخي لقضية المرأة ، ط1 ، دار الحرية للطباعة والنشر ، بغداد 1986 ، ص198 .

35 – كاظم حبيب ، يوم المرأة العالمي ، 2009 ، اهمية وتأثير التمثيل النسبي (الكوتا) في البرلمان ومراكز صنع القرار في تحقيق المساواة المرأة في المجتمع ، الحوار المتمدن العدد 2579 في 2009/3/8

www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=165104

36 – محاسن محمد علي عمر ، المشاركة السياسية للمرأة المصرية ، مع دراسة الاوضاع النساء المرشحات المجلس الشعب في اقليم القاهرة الكبرى ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، قسم عين الشمس 2003

37 – مي عارف جدوع ابو حمدة ، المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين الشمس ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع 2006 .

38 - مصطفة الخشاب ، دراسات عن علم الاجتماع العائلي ، بيروت ، دار النهضة العربية ، 1981 ، ص145 .

39- ملخصات عن وضع المرأة في الدول العربية ، 15 سنوات بعد بيجن ، المؤتمر الاقليمي العربي ، بيروت ،8-10- تموز / يوليو / 2004 / الاسكو /ص 11 .

40- ملخصات عن وصع المرأة العربية ، مصدر سابق 0 ص 11.

مصادر الانترنيت

41 – (UNDP) Devel opment programme report 2003 . United nations. P.314.

المصادر الاجنبية

(1) Pippa norris،gender and potitical partci pation the elec toral commission ، 2004

www . electoral commission .org .uk .

(2) jemma ha sratyan women potitical partici pation in the 2007

partiamen tary ele ction sin there women with un iver public of Armenia association of sity

edu cation Yerevan 2007

نقلا عن رسالة وسن حمودي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الاداب جامعة القادسية .

استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

السيدات الفاضلات

تحية طيبة

تتقدم الباحثات بفائق الشكر والتقدير مقدما لتعاونكم في الاجابة على اسئلة الاستبانة الخاصة بالبحث الموسوم (مقومات المرأة في الاحزاب السياسية دراسة ميدانية في الاراء الاتجاهات)وترجو الباحثة الاجابة بعناية كل فقراتة دون ذكر الاسماء كون البيانات لأغراض البحث العلمي .

وتقبلو فائق الشكر والقدير

البيانات الاولية :

1ـ العمر ( )سنة .

2ـ الحالة الاجتماعية :متزوجة ( ) مخطوبة ( ) باكر ( ) مطلقة ( )

3ـ المستوى التعليمي : ابتدائية ( ) متوسطة ( ) اعدادية ( )

4ـ الحالة المعيشية : جيدة ( ) متوسطة ( ) رديئة ( )

البيانات العامة :

المقومات الاجتماعية

5ـ تعد الاسرة من المقومات الداعمة لمشاركة المرأة السياسية .

نعم ( ) لا ( ) احيانا ( )

6ـ الاعراف الاجتماعية تعتبر معوقآ لمشاركة المرأة في العمل السياسي .

نعم ( ) لا ( ) احيانا ( )

7ـ من حقوق المرأة المشاركة في العمل السياسي .

نعم ( ) لا ( ) احيانا ( )

8ـ المنظمات النسوية نجحت في تحقيق اهداف المرأة السياسية .

نعم ( ) لا ( ) احيانا ( )

9ـ حققت المرأة العراقية نجاحا بالمجال السياسي .

نعم ( ) لا ( ) احيانا ( )

المقومات الاقتصادية

10ـ الكفاية المالية للمرأة واحدة من عوامل نجاح المرأة في العمل السياسي .

نعم ( ) لا ( ) احيانا ( )

11ـ هناك علاقة بين نجاح المرأة في المشاركة السياسية بناءآ على موردها المالي .

نعم ( ) لا ( ) احيانا ( )

12ـ الفقر يعتبر معوق لمشاركة المرأة السياسية .

نعم ( ) لا ( ) احيانا ( )

13ـ تقديم المساعدات المالية للمحتاجين عاملا من عوامل مقومات عمل المرأة .

نعم ( ) لا ( ) احيانا ( )

مقومات الانتماءات الحزبية

14ـ انتماء المرأة في الاحزاب يعتبر من مقومات نجاحها في العمل السياسي .

نعم ( ) لا ( ) احيانا ( )

15- اشترط عمل المرأة في الاحزاب السياسية اساس في نجاحها في العمل السياسي .

نعم ( ) لا ( ) احيانا ( )

16- مقياس مشاركة المرأة لايعتمد على الكفاءة الذاتية لها .

نعم ( ) لا ( ) احيانا ( )

17- من عوامل فشل المرأةفي العمل السياسي هو انتمائها للاحزاب السياسية .

نعم ( ) لا ( ) احيانا ( )

18- تجربة الاحزاب السياسية في العراق سبب اساسي لتدهور الاوضاع فيه .

نعم ( ) لا ( ) احيانا ( )

المقومات العلمية

19- من مقومات نجاح المرأة في العمل السياسي هو حصولها على الشهادة العليا .

نعم ( ) لا ( ) احيانا ( )

20- يفضل الناس من يعمل في السياسة ان يكون لديه شهادة عليا .

نعم ( ) لا ( ) احيانا ( )

21- اعتقد ان اصحاب الشهادات العليا من النساء لايفضلن الدخول في المشاركة السياسية .

نعم ( ) لا ( ) احيانا ( )

ملخص باللغة الانكليزية

Since the beginning of history human societies have been in terested in the role of women and their imbortance in bulding the civilization of societ .the study dealt with the role of women in political parties ،which is con sidered one of the field res ear ches to obtain a bach el ores dey rea is social sciences the study in cluded two chapters in cluded chapter the first three sec tions contains section the first toprovide aproblem of research objective and concepts . women in political work . the second cha pter in ctuded the field side and contained a number of investigation and ended the study asset of conclusions and recommendations .

Ministry of Education and Scientific Research

University of Qadisiyah – Faculty of Arts

Department of the meeting

Research Title

The role of women in political parties field study in views and trends

A study submitted by the students

Farkan Abdul Amir **Hanan Saher Mohi**

Russell Sabah Abd **Azhar Majid Abd**

Submitted to

Deanship of the Faculty of Arts / Department of Sociology - part of the requirements for obtaining a bachelor's degree

Supervision

M . D Talib Abd-al- Rida

2016-2017